

صام في قرين الاكله راين فاقبل ما الفرق بين حرفي الاضرب
احيه بان الاضرب الاول اضرب معناه وان يحسن كل امرات
لا يتفقوا وان كانت احسنه الثاني اضرب معناه باصانه لكسدي
لومضوخ اري وصنهم بلهوا وتم منه وهو يحل رقله العفة **وزين ذلك**
اي المر الفتيح الذي هو حراب الدنيا **قولهم حتى تلتحقه وطنتهم**
اي بذلك وعجزهم اي يتب عليه من اظهار الكفر وما يتفرع عند **ظن**
السوء اي اذي لم يدع شيئا مما يكون غاذا الكراهة الا احاط به وقوله
بقالي **ونستم من ما يبراجع** اي يرايها لئلا يراها عند احد بقالي بهذا الظن
وهذا بان نظر الي اجمع من حيث هو جمع لا بالنسبة الي كل فرد فانه قد
اخالفهم بعد ذلك كثير ونحوه ولم يردوا **ومن لم يرو من اي متك ومن**
غير **كم با الله** اي الذي لا موجود علي حقيقة سواه **ورسوله** اي الذي
ارسله لا ظن اريد **فانا** علي ما لان من العظمة **اعترنا** اي له قلنا
لمن الا صلح ولكن قال بقالي مطلقا ليع بالوصف **لكا قرين** اي اذا
بان لم يجمع الاعيان بها فهو كما في قوله **سعي** اي نار اسد ليق
ولله اي الملك الاعظم **وجده ملك السموات والارض** اي من
اجود وعجزها يدرك ذلك ليق شيئا **يفرقتي نبيها** **ويذبح**
بشا اي الاعتراف لادخل عليه لانه لا يجع عليه بيث ولا يكافيه احد
وليس هو كملكوك الذين لا يكتفون من مثل ذلك الكفر الا كعنا
اعراضين لهم في الجملة وعلم من هذا ان منهم من رتد وندبه وهم
من يثبت علي الاسلام ويفر له لانه لا يقرب بغير دين وان كان له
ان يفعل ذلك لانه لا يستل عما يفعل ومكده تامه متفرقة في عدل
كيت كان **وكان الله** اي المحيط بعفاته اذ يحل ان لا اوبالكم يتجدد له
سعي لم يكن **عزواي** اي لن نؤب المسكين **رحماني** اي من ما بعد الستر

ما

لما لا تشعه العقول وتذرت علي الانعام كدرة علي الانتقام **سقول**
اي بوعدا لا خلف فيه **المخلفون** اي الذين تخلفوا عن اكد بيعة **اذ اطلقتهم**
اي سرتهم ايها المؤمنون **الي مقام لناخذوها** اي مقام خبير وذلك
ان المؤمنين لما اضر تواس اكد بيعة علي صلح من غير قتال ولم يعيبوا
من المقام شيئا وعدمهم بدره علي فتح خبير وجعل عن ايمهم المثل شهد
اكد بيعة خاصة عوضا عن عنايم اهل مكة حيث اضر فوا عليهم ولم
يعيبوا منهم شيئا **روناي** اي علي اي حاله سببتم من الاحوال الدينية
تسلم اي الي خبير ليستهد تسلم قتال اهلها واني هذا ابيان كذب
المخلفين عن اكد بيعة حيث قالوا سفلتنا موالنا واهلونا ان لم يكن
لهم هناك طمع في الغنيمة وهذا قائلوا وانا نشكر حيث كان لهم طمع في
الغنيمة **يردون** اي بذهاهم معلم **ان يبذوا اولادهم** اي يرديون ان
يعيروا مواعيد الملكة الاعظم للاهل اكد بيعة بغير خبير خاصة هذا
قولهم من اخصرين وقال معانتر يعني امر الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم حيث امره ان لا يبذل معدنهم احد الي خبير وقال ابن
زيد هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تخلف القوم اطلبه الله تعالى
علي ظنهم واظهره نفاقهم وقال للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا
استاذنوك بالخروج فقل ان تترجوا معي ابدا وترا حمزة والكسائي
كيسر اللام بعد الكاف ولا الف بعد اللام والباقي في فتح اللام والفت
بيد **فال** باسرف احمق لمولاه المسعد بن اذ ابلتكم كلهم انت
بنفسك فان غيرك لا تقوم مقامك في هذا الامر اليهم قولهم **كذ**
لن تشعونا اي وان اجتمعتتم فيه ذلك وبما قد مسنا النفي وان
كان المراد به الهوى مع كونه اكد يكون عملا من اعلام النفاق وهو اذ
واد علي استبانة **كذكم** اي مثل هذا القول البديع الشأن العالي